



الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ
يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.
عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا
لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾ وَقَالَ ﷺ: «مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ
اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ



وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَسُحُ مَنَاكِبَنَا فِي
الصَّلَاةِ وَيَقُولُ «اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ
لَيْلِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ
الَّذِينَ يُلُونَهُمْ» قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدُّ
اِخْتِلَافًا. رَوَاهُ مُسْلِمٌ. فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَتَعَاوَنُوا
عَلَى تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَأَخْصِ بِالذِّكْرِ الصَّفَّ الثَّلَاثِ
وَمَا قَبْلَهُ وَمَا يَحْصُلُ فِيهَا مِنْ تَبَاعُدٍ وَتَنَافُرٍ، فَيَأْمَنُ
تَضَمُّ قَدَمَيْكَ أَوْ تَفْرَجُ بَيْنَهُمَا أَوْ تَضَعُ سَجَادَةَ فَتَوْذِي
الْمَصْلِينَ بِجَوَارِكَ وَتَجْعَلُ فِي الصَّفِّ فَرْجَةً وَخَلَلَ اتَّقِي
اللَّهُ، لِذَلِكَ عَلَى الْمَصْلِينَ أَنْ يَتَعَاوَنُوا فِي تَسْوِيَةِ هَذِهِ
الصُّفُوفِ قَالَ ﷺ: «خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي
الصَّلَاةِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَمِنَ السَّنَةِ
إِتْمَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ فَلَا يَقَامُ أَيُّ صَفٍّ جَدِيدٍ
إِلَّا بَعْدَ إِتْمَامِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ ﷺ: «أَتِمُّوا الصَّفَّ
الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي
الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.



عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾. اللَّهُ اللَّهُ
بِالِاقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ
فَقَالَ «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ» ثَلَاثًا «وَاللَّهِ لَتَقِيمَنَّ
صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ» قَالَ: فَرَأَيْتُ
الرَّجُلَ يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَةِ
صَاحِبِهِ وَكَعْبَهُ بِكَعْبِهِ «رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ. وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ «وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ
بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ». وَقَالَ ﷺ: «سَوُّوا
صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ
الصَّلَاةِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ ﷺ: «رُضُّوا صُفُوفَكُمْ
وَقَارِبُوا بَيْنَهُمَا وَحَادُوا بِالْأَعْنَاقِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي
لَأَرَى الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا
الْحَدَفُ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَعَنْ
النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
كَانَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ



حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ، خَرَجَ يَوْمًا فِقَامَ حَتَّى كَادَ
يُكَبِّرُ فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ «عِبَادَ
اللَّهِ، لَتُسُونَ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
وَجُوهِكُمْ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ
فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقِيمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ
الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَمِنَ السَّنَةِ سَدَ الْفَرْجِ فَإِذَا وَجَدْتُمْ فُرْجَةً
أَمَامَكُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهَا وَلَوْ كُنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا بَأْسَ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ
الصُّفُوفَ وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً» رَوَاهُ
ابْنُ مَاجَةَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَمِنْ فَضْلِ مِيَامِنِ
الصُّفُوفِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
مِيَامِنِ الصُّفُوفِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ.
وَمَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ سَدِّ الْفَرْجِ وَثَوَابِ
ذَلِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ،
وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً» صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا...



الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: نذكر الجميع ببعض الأخطاء في يوم
الْجُمُعَةِ ومنها: تَخَطِّي الرِّقَابِ وهذا الفعل يتكرر كل
جُمُعَةٍ فترى من يأتي متأخراً ويتجاوز الصفوف
ويفرق بين المصلين ويطأ بقدمه فوقهم حتى يصل
إلى الصف الأول وقد يجلس البعض ولا يصلي تحية
المسجد والله المستعان فَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «اجْلِسْ، فَقَدْ آذَيْتَ وَأَنْيَيْتَ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ
وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَقَالَ ﷺ: «لَا تَخْطُ رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ، فَيَجْعَلَكَ اللَّهُ لَهُمْ جِسْرًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ» صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ



فَقَالَ سُبْحَانَهِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وارض اللهم عن
الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن
صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم
الدين. واحفظ اللهم ولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا
وولي أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة التي
تدله على الخير وتعيّنه عليه، واصرف عنه بطانة
السوء يا رب العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر
المسلمين لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا
الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.
عِبَادَ اللَّهِ: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه
يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.